



Princeton University Library

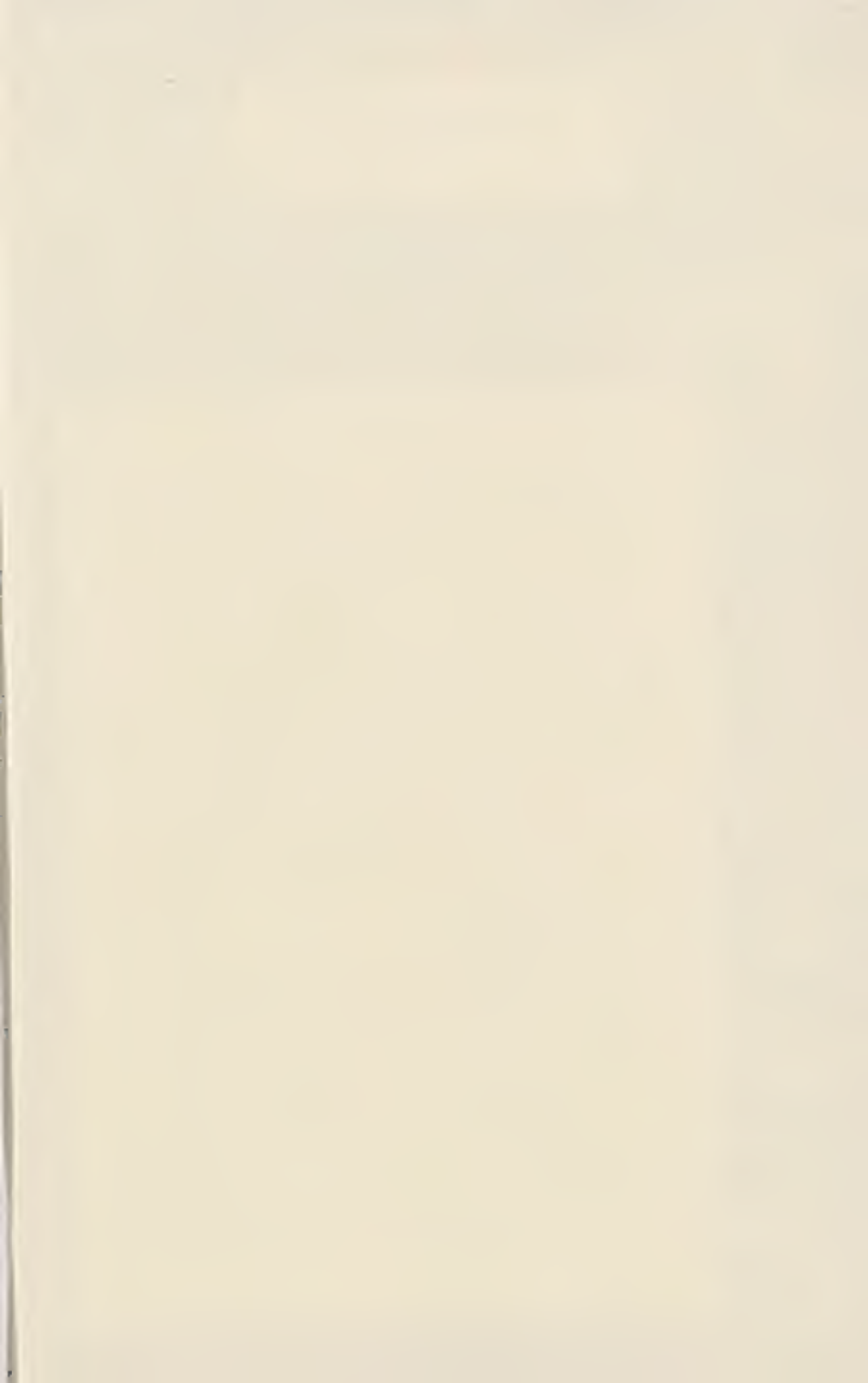


32101 061415749

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--



مختصر

تاريخ الامويين والعباسيين

تأليف: بهجت شريف

الطبعة الاولى

قررت مديرية المعارف تدريسها في الصف الرابع
من المدارس الرشدية المذكور
وفي الصف الخامس للمدارس الالهية

طبع بمطبعة

مطبعة المطبعة المطبعة المطبعة

حقوق الطبع محفوظة للطابع

سنة ١٣٤٣



مختصر

تاريخ الامويين والعباسيين

Shahbinder

تأليف : محمد مرشد

طبع بمطبعة

مكتبة ومطبعة النهضة العربية بحلب

(RECAP)

DS97

2

552

فاتحة الكتاب

اما بعد حمد الله والصلوة والسلام على سيدنا رسوله الله افول اني وجدت
الحاجة ماسة الى وضع كتاب تاريخي يسير مع استعداد التلامذة ويتمشى
مع قلوبهم مع زيادة توسع في الكتابة وابداء بعض آيات من الشعر
يكون لها الأثر الخالد في نفوسهم وذكر هذا لترعى الاسماع وتستدعي
الانتباه ليسهل طبعها في نفوس المتعلمين فتحصل الفائدة التي من أجلها
يقرأ التاريخ. أقدمت على كتابة هذا الكتاب مستعيناً بمعونة الله راجياً
اسدال العفو والصفح عن الخطأ والتقصير والله تعالى ان يوفقنا لخدمة اعتنا
العربية انه على ذلك قدير

بمكتبة الشريعة

كلمة للطابع

نحمد الله وصلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين . وبعد فان حاجة كل امة الى معرفة تاريخها اشد من حاجتها الى بيت يؤويها وطعام يغذيها ولباس يقيها . وان وقوف الخلف على تاريخ حياة السلف هو اكبر استاذ يرشدكم في حياتهم الى الصراط المستقيم والمنهج السوي . ونير لهم ما اظلم عليهم اليوم فيمشون الى الامام باقداً ثابتة آمين من العناد منتبهين الى موضع الضعف مشبه ومكان الداء فيهم ولو لم يكن في التاريخ من الفوائد الا الاطلاع على ما فيه من المواعظ والعبر لكان .

لهذا ولان ادارة مكتبتنا العربية اخذت على عاتقها خدمة الامة العربية بهذا كل نص ونفيس للوصول الى الكتب التاريخية النافعة فنحن نقدم هذا التاريخ النفيس وكل ما نظهره مكتبتنا بالطبع من الانوار للنشأة المحبوبة واجين ان تكون لهم اكبر عرشد وخير مهذب وافضل معلم ونرجو من الله سبحانه ان يوفقنا الى خدمة الامة انه على ما يشاء قدير

محمد صبيح البصري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانبياء
 والمرسلين الذي جاءنا باحسن القصص لتكون موعظة وذكرى لقومه وعبرة
 للعالمين ولمن يتفكر من الامم في الحياة الاجتماعية وتدبر في المعيشة
 الوطنية . اما بعد فان اصل خدمة يخدم بها العربي امته لرفعها من
 حضيض الجهالة الى ذروة الفلاح صرف جهده في اختيار الصالح من سيرة
 الابرار البررة والاجداد الكرام وتذليل عقبات تلك السير وتقريبها من
 الازهار ليسهل طبعها على لوح صدور الفتيان ونسبها في سويداء قلوب
 الناشئة المفداة التي يعول عليها في تشييد دعائم حياتنا العلمية والاجتماعية .
 ولما كانت الصديق الرفيق السيد بهجت الشهبندر يعلم بعد ما مارس
 مهنة التعليم مدة طويلة ان النهضة العلمية لا تنهض من كبوتها ولا
 تنبثق من رقدتها الا ينشر سيرة الامم عموماً والامة العربية خصوصاً
 وينهذب افكار ابناء الغد بتلك السيرة الجامعة للفصائل نشط الى
 الكتابة في الدولة الاموية والعباسية وملوك الطوائف الاسلامية خدمة
 لابرار امته فكان من ذلك هذا الكتاب الذي تقر به العيون وتشرح
 به الصدور . فكتابه التاريخي مصباح منير يبدى يستفوت به في مستقبل
 حياتهم ففكر آله على صنيعه واكثر الله من امثاله في الامة من العاملين

١٢٤ ايلول سنة ١٩٢٣

طاهر الكبالي

الدولة الاموية

--

خلافة معاوية ابن ابي سفيان

خلوصه من سنة ٤٠ الى سنة ٦٠ هجرية

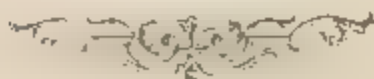
ان مؤسس الدولة الاموية معاوية بن ابي سفيان كاتب بركة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سب ان ساء علماء المسلمين
من عدا صف القرشي حين هاجر الى المدينة فمردوا في غيبته
انما رضي الله عنهم مذهبهم من سبب خلافة معاوية
حسن من بني امية وراثة خلافة معاوية من بني امية
في اخصا وعلموا سبب خلافة في عام ٤٠ هجرية
مجرى) جعلها مستأصرون ومختصر في ذرية معاوية فاشق على
ه واستحب قلوب الناس ونفسهم بحود وعسا وخصم واجر
في ذهاد العرب لا يعبر في هجرية | معاوية بن ابي سفيان |
معاوية بن الحكم | خلافة رقب معاوية بن ابي سفيان

| معبره بن شعبة | مرأى على الصورة و | ردادان به أو ن
 سكه | امير على الكوفة والعراق بعد من مسجده بسكه واشهد
 من على انه اخوه . فكان ردادان عاقب على تشبهه ولطمة حتى
 صدمته من مرو وذاب به رفاقه وهكذا لب طاعة في العراق
 لمي ميه . كان معاوية بأمر عماله وولائه شتم على رضي لله عنه على
 من بعد لحظه وصل ذلك الى ايام عمر بن عبد العزيز فأطلق
 هذه البدعة القبيحة

موحات في زمن معاوية بعد وفاد عمر و ابن العاص ولي
 مكانه عفته بن زهير فصيح عفته فريفا شالية ومي فيها مدسة
 القير وان مكان احده احث شجرها وصنع منها السمن العديدة
 رسل معاوية حشا بقيادة سمان بن عوف الى القسطنطينية
 وسجيه كاز الصحابة كعد الله بن عمر وعد الله بن الزبير واي
 ب حاد لأنصاري رضي لله عنهم وكان بينهم يريد من معاوية
 بعد شاصروا القسطنطينية را وحاصرها لأسطون الأسلامي
 عمر قياده | سر من بي رضاه | فاستولى المسلمون على قاصي
 كوي احدى من تحت طغصمة الشهيد الجوه وولاهم روم

لشوائن خرقه هدف نامصحاب اسمی | سرحد خو ، فو سمسکی
 اسمعوب من فتحها و بوی بو یوب لآخاری رضی الله عنه و قدس
 هاتے قرب الأسور

واستولی معاویة علی جرزد روده من عبده | حادف لاردی
 و علی جهاب السد فیده | بهب | و هتم | لا- صون | هجمه
 رند حی بلغ عدد الفس فی رده (۱۷۰۰) سه عده
 و تصاف معاویة کان معاویة دعه مدر غاد حبی و سم سکه
 لاسلامه و راد فی یهود الدوله و کاه من املت من صر
 کان او د رئیس فی قرش کان عمر رضی الله عنه سمر ش معاویة
 و یقول هذا کسری العرب و قال نفیری أمجور من دهان هرو
 و کسری و مدعون معاویة و خلاصه القون ن معاویة خدم الدوله
 العربیه خدمه لا تنکر ابداً



عن المدينة فاصدين مكة ولم يابعا ، فارس عليهم والي الحجاز
عمرو بن الزبير ليكرهم على البيعة بخاريه اخوه عبدالله واسره
وسجته في اس ماب . ثم ان اهل العراق كانوا الحسن رضي الله
عنه عدة مرات تشكون له فيها من حور العيال وطمع بني أمية
ويرجون منه انسير لهم اما عود بالخلافه . فأرسل اليهم ابن عمه
| مسلم بن عقيل | واحدا له اسمه من (٣٠) نف عس واحده لروم
سمره الى العراق عاجلا ، فيما عزم الحسن على انسير بصحبه اخوه
محمد بن الحنفية وعنده الله من حسن عدم الذهاب فمضى لهما مال
فان | رمعت وحمف | وسار بأهله وولده وبني عمه رجلا
ونساء وكان عدده ٧٨ نسمة فوصل | كربلاء | وقد بلغ الخبر
اليوم فخرج لعنان بن شير عن ولاية العراق لأنه كان من محبي
الحسين ومن يؤمن له وعين مكانه | عبد الله بن زياد | فقتل
عبيد الله مسلم بن عقيل ومن تبعه وأرسل اربعة الاف مقاتل لمحاربة
الحسين بقيادة | عمرو بن سعد بن أبي وقاص | فالتقى عن العراق
الحسين قرب كربلاء فقال لهم رضي الله عنه | بني ما حثب الا
عصبيكم واصبروا لكم ولا تآث اما ان تتركوا ارجع من حيث اريد او

أذهب إلى يريد بالشاء فأما مع [فأخبروا] من رددت ذلك
 ولم يقبل وأكد على عمرو بنروم مقاسه دون أمهات شعوا عنه الماء
 وقبوه فدللاً شديداً أن قبوا من كان معه من الرجال وقبل هو
 طعاماً بعد الجمع فذبحه ثم من ذي الحوش أحد القواد نظامين
 وأرسل رأسه إلى يريد في الشاء مع النساء والاصهار ومعهم عبي
 زين العابدين بن الحسين السبيح من نفس سبب مرضه أثناء
 الحرب فأتى يريد من نفس الحسين وقاتل القاتلين قتلهم كك
 كسفي مكمل بإصاحه فقط . ثم من يدهن الرأس لشرف يدهش
 وعند النساء إلى يدهن أسوره بعد من امر بالكرهين

هالك نار أهل الحجار لما سمعوا قتل الحسين وسمعوا عند الله
 ابن الزبير بالخلافة فأرسل عليهم يريد جيشاً بقيادة [مسلم بن
 عقبة] ثاربت سكان مدينة المودة في موقع الحرّة فقتلهم وقتل
 كثيراً من اصحاب الكرم واما ح مدينته لجدد ثلاثة نام ثم هلك
 مرض اصحابه فقام مقامه [الحصين بن الأمير] وحاصر مكة حيث
 يعمم عند الله بن الزبير ورمى كعبه بالحقب فحرب فسيما منها .
 وعندها جاء لحرث بنو يزيد فصب الحصين مقاومة ابن الزبير فقتله

وكلفه ان يذهب معه الى الشام فأخذ له البيعة من الناس فرفض
طلبه وقال له | لا رضى بدون ان قد نكل حصاري عشرة من
حد الشام | فقال الحصين | كذب لئى يدعي لك من دهاه العرب
أكلت سرا ونجاوسى حميرا وادعوك الى الخلافة وتدعوني الى
القتال | ثم ركه ورحم لى الشام فقال ان اس الرير بدم بعد
ذلك على عدم موافقه له .

وفي زمن يريد فتح (عنه من عام) بلاد المغرب الأقصى
بعمى تونس والخرز وفاس وعمما ومن صفة البحر المحيط
الأحلامكى ساق فرسه في البحر الى ركسها وشهر حصانه
وقال | آلهي اب شاهد العادل لو لم تكن هذا البحر امامي بمعنى
لأوصاب اسمك الخذل لأقصي بلاد الدنيا |

وفي عهد يريد فتح بلاد محاربي وحووه على يد سالم بن زياد
احد القواد المشهورين

كان يريد يقصى اوفاه بالهوى واصيد ويحب العناء ويحسن
اشعر وقد مات في رمضان شباهه .

معاوية الثاني بن يزيد الاول

مدته حكمه ثلاثة اشهر

حلوسه سنة ٦٤

كان متدأ راهداً يحجل من الناس لما فعله ابوه بحق اهل البيت
فاسعق من الخلافة بعد قتل وقال لناس | شأكم امركم فخذوه
ومن رصيتهم فولوهم عليكم | فقال له الناس | حتر لما احدثا غيرك |
فقال | لا احد فكم كمر بن الخطاب فأخبره لكم | واقام بعد
الله الى ان مات بعد قتل .

مروان بن الحكم

مدته حكمه ١١ شهر

حلوسه سنة ٦٥

لما استقال معاوية الثاني بقي من ذرية ابي سفيان من يصلح
للسلطنة ثناء عبد الله بن رباح وخصم بن الحير الى مروان بن
الحكم وكلامه ان يقل الخلافة نفسها وناسه الناس على ان يترك
الخلافة لخالد بن يزيد عندما يكبر ويهد اصبحت الملوك لامويون
فسمين (الصفاية) وهم معاوية ويزيد ومعاوية الثاني و (لمرواية)
وهم مروان بن الحكم والذين عقبوه بعده

اصبحت الخلافة في عهد مروان بن الحكم (عبد الله بن الزبير)

وقد بايعه جميع المسلمين ما عدا البلاد أسورية. و(مروان بن الحكم)
وقد بايعه السوربون فقط.

روح مروان وأم حاند روضة اليزيد وفعها بأن يحسن له
عند الملك ولي عهد فقبل بذلك وفار مروان مرده
الوقائع في عهد مروان عصى على السعيا من بشير وني العره
واردان يبايع عبدالله بن الربيع بخارجه مروان وعله فتم له الأمر
في شملتي سورما ايضا. ثم رسل ابنه (عبدالعزيز بن مروان) الى
مصر فاستحلب رصاصها وخدمهم البيعة لايه وكان عبدالله
ابن الربيع مشغولا اذ ذلك بغير الكفه التي اهداه فسلم منها
فكساها الدباح والحرير وحي ما اهداه منها بديعة حسنة

سأ مروان الى حاند بن يزيد وى مه فأدحت عنه جمعة
حقوه في الليل لما كان نائماً فحس مكانه انه عند ملك بن مروان

عدل الملك بن مروان

مدة حكمه ٢٠ سنة

خلوته سنة ٦٥

ما اصبح ملكاً خطب في الناس قائلًا | بها الناس الى لب
والخليفة المستضعف (يعني عثمان) ولا الخليفة مدهن (يعني معاوية)

ولا بالخليفة المأمون (عني يريد) من قال لما رأسه كذا فداله
بسيما كذا]

الوفوعات في عهد عدنانك ظهر في زمانه ربح من الحجار
اسمه (الحجار الثقفي) ذهب الى العراق وقد كل من وجد في
مخاربة الحسين رضي الله عنه واخرى حنة عدنانك من زمانه ومن
شمر الثعلبي واسولى على جميع العراق. فأرسل عنه عدنانك من الزبير
احياه مصعباً فقتله واسترد العراق منه وعندها سار عدنانك الى
العراق وركب عمرو بن سعد بن العاص نائبا عنه في الشام فعصي
عمرو بهد وذهب عدنانك فرجع اليه وحاصره ثم حذعه ناه
سيحطه ولي العهد بعده الى ان استسلم اليه فقتله وعاد راجعاً
الى العراق وحارب مصعباً وقتله واحد الصاعقة على اهل العراق
ورجع الى الشام طامعاً ثم سار اما محمد الحجاج بن يوسف
الثقفي امير على الحجار فحاصره مكة وفيها ابن الزبير ورمى الكعبة
بالحريق فهدم قسماً منها (١) وعندها شاور ابن الزبير امه اسماء

(١) وقد نه في ذلك الخبر اصحاب لره في الحقيق صاعقة ففرع محمد الحجاج
وار دوارد المحاصره فعد لهم الحجاج لو لم تكن على حق كهليل ان
دم من بزلت الصاعقة عذب منه بعد سوء الى خصار

سنت في ذكر الحق رضي الله عنها فائلاً [ما هات القوم
 بعضوني ما اراد من سن وسود وقد تفرق صحابي عي وده يق
 معي حدثنا قولنا الصبح] فقامت له [ناسي لا يلعبك
 صبيب ي منه ذهب فقص عن الحق وقد قبل عليه صحابك
 من قبل]

خرج وحارب حتى قتل فمضع الحجاج رأسه ورسله الى عبدالمث
 وصاد لخمه ، وثربها مه ستم ، ووفد [ما آن لهد الفارس
 ان يرجل] فأمر الحجاج حينئذ بسميع الحسد بها لدوه
 فسموه به ، وهو اول مولود وادي لاسلام . ثم عاد الحجاج
 به لكعة محمدا ولا ترب عني ثر ساه حتى يومنا هذا . ثم
 ولي الحجاج على اعراف قصه ناس وعقاب على الطنة وشبهة
 وبلغ عدد من منه مئة ألف نفس فداث له الرفات وصاعبه العباد
 وصار يصير به سن فيقال اظلم من الحجاج وقد وحدي سجنه
 (٧٥) الف نفس ، من رجال وساء

ان الحجاج قد اصاب نفس الحق ورح الدين كان دأهم العصيان
 واشفاق والحق فاسطه من الدواه ولولاه لظل مختلاً

ثم أرسل الحجاج من معه (عبد الرحمن الأشعث) جيش عظيم
 لفتح بلاد الترك فسار عبد الرحمن وحارب الترك وعقبهم وطلبوا
 منه الصلح على أن يعطوه الجزية فلم يقبل وداوم على الحرب
 فمضوا فأرسل الحجاج بجيشه على سمه فقصص منه عبد الرحمن
 وعصي عنه وسعه كثير من أهل العراق خاضع الحجاج ومهره
 وورق جمعه وحصره في مكان فربى ن لاشعث نفسه من دروه
 عالية ثاب وعادب السموه في تلك الفتنة الحجاج .
 وصاف عبد الله وحده كاه حارماً في رأيه صاروا في
 عماله صرب في عهده عود لدهمه مقوشة بالعرصة وقتها
 كان مسجون سداولون بقود الروم ونفس فيما بينهم ، فأرسل وما
 ملك الروم سدر عندك ان لا يكسب على الطوامير ذكر النبي
 ولا شيئاً من السور وهدده قائلاً ان تارنم على ذلك فسكسب
 على دنايرنا "ي لا على لكم عنها ما بكرهون ، فاستشار خالد
 بن يزيد بن معاوية فأشار عليه بفتح دناير الروم من السداول وصرب
 القود لدهمة . وفي رمة سب در السخنة بوسس وعن فيها
 مثاب من السفن . كان يقول لداخل عنه اوصيت بأربعة اشياء

لا كذب في الحديث . ولا تدعي ما ليس في لسانك .
 عسى من عيري ولا تحيى سما . شئت عنه ولا تحمى على رعدة
 فأى لى أرفق به حورح

الوايلد بن عبد الملك

مدة حكمه ١٠ سنوات

خاتمة سنة ٨٦

بما صار ملكا . . . من مدينته وولده . . . فأتى في هذه دور
 معلى ومسلم . . . رابع . . . وسجد . . . شرف
 وفتح المسجد الأقصى في عام لا موى في
 الشام وعن ابن الملك ورب الروس
 و

البحر حجاب في غمها (محمد بن قاسم)
 كحش في بلاد زاهر بن صمصمة وفتح بلاده .
 وسار في عهده فبقي وفتح حولها
 حتى وصل أقصى قاصته حتى مدد كاشع مصصه وسار بهم
 فبقي مسير من ففتح فبقي في ملك الديار .

وفي زمن الوليد فتح حريرا مبورقة وماريوفة في البحر
الموسط وفتح اعين الأندلس العظيم

فتح الأندلس كاس احوال ملكة اسبانيا ادراك محتله مشوشة
وحكومة القوص هناك مصصرة وادريها معلة . وقد قتل في
ذلك حين ملك لعوص (فير) من فل رئيس التحالفين له
| لردق | رودريق | واضح هذا . هو ملك المطامع . فعمدت
اساء الملك لمصور الى ابحارته مع (موسى بن نصير) واتي اهرقة
ادراك . ووعده المعاونة في فتح الأندلس وبلاد اسبانيا فاستشار
موسى الخليفة بذلك فادب له باله مع فارس كشاف يدعى صريف
فسار وتحقق له احوال الأندلس وعاد

هناك جهر موسى مولاه صاروا بأثنى عشر الف مقاتل لفتح بلاد
الأندلس ، فوصل طارق بن زياد مضيق سبته (مدخل الأندلس)
وكان الحافظ هناك يدعى | احوياوس أو يوليان | وهو احد الباقين
على لردق لأنه اعصب منه ابنه وجمعها رهينة عنده بين
حواري قصره فسهل يوليان لعرب مصر عبور من مضيق سبته
وم تابعهم فيه وما وصل طارق ساحه اسبانيا بل بالحل الذي

سُمي باسمه فما عدي (جبل طارق) وأمر بحرق مراكب
والصن التي نقلته وحطب بالحد فائلاً | معشر الخوذة أن أمير
مؤمنين سحكم من بين رحاله شعاعاً واكوز هذه الجريرة رباً
والحرور انكم والعدو امامكم فاحاروا ايها شتم | . وعندما
بقى اتهم من قرب هور (فوداب) في ساسا كان مع اردنق مائة
ام مقان فهاجم طارق وحوذه وهرموه بعض الشاب
والصبر وقوة الفين وقطع طارق رأس اردنق واسولى على عاصمه
طليطلة وصبط كورها واعم سحن موكها الثاية والعشرين مع
مائه سايمان التي كانت شعورته هناك . وعندها رسل طارق
بشر موسى بهذا الصبح من خاومه موسى . ان لا يخرج من
مكانه وان ينصرف ريثما تأتيه فله نعم طارق لأمر موسى خوفاً
من ان يقوى العدو ده بيه ماسأصه وطن طارق يفتح بلاد
فأسولى على قرطه وسرسلطة وماتقة وكثير من بلاد الأندلس
ثم وصل موسى من نصير محموده الى الأندلس واسولى على بلاندي
اشيبية ومريدا وغرباطة والنفي بطارق من ديداء من محالسه
وسحه مفيداً في الأعلال وكادت تحصل لسة والتفرقه بين

وفاربه ومن يئوده فأحسه الرعيه حاتمًا ولكنه عد ذلك بقي
 موسى بن نصير الى الخمار حراء له عن الخلاف ندى حديثه
 فيه وبين طارق وصادر مواله وجمعه خناحا لغوب يومه وم
 مكاني طارفا على طفره واعده معه وتجد بن فاسم الفاحين
 عظمين بحجه انها رد مدعه بن حبه الوليد دلامه ، وسبع
 لأمره الجيش في لأندلس من عبد الله بن موسى بن نصير
 بحجة به روح بأحبوه روحه الرزقي فعوده عن لأبيه
 واعظمه و مرور من أمة حماد عرب ذلك .

حصار القصبه راد - من وجع القصبية فأرسل
 حاه (مسه) بحش حري في ملك اندلس السرخه وحاصرها
 حصار شديد وبها هلك مدسه بن حش دعاها مدسة الشهر
 وهي اليوم تسمى (عصه) وسكنها حوده وحرب ورزح وحصد
 فيها وأضر عن وجع القصبية . وعندها مات ملك الروم
 فوعدت روم بمحورون حاصرها بن تحفه ملكها
 ان هو دفع جميع العرب فوعده ذلك وسار الى مساه وضرب منه
 لأمان عن مواله وولاده ن هو وجع له القصبية . وأمه

فقال له البطريق [اذهب محبشك مسافة يوم عن المدينة ليظن
القوم انك ملأت فوحلت فيضعوا حصون مدستهم مطمئنين فمكر
راحماً ويدخل البلد نفةً وهم لا يشعرون . فعمل مسمة ما قاله
له فنقلب الروم اناء عيانه جميع اوراق جيشه اندحرة هالك
ورحموا اعلقوا الاثواب كما كانت ولما عاد مسامة ورأى ما فعله
الروم علم انها حيلة خدع بها قدم من حيث لا يسمعه الدم
واصطر الى الرجوع بسبب الجوع الذي اصاب جيشه ، وقد كان
سليمان الخليفة خرج بنفسه عارماً على فتح القسطنطينية ولكنه
لما وصل (الى ديق) قرب حلب توفي متأثراً من ألم معدته حيث
كان اكلوا شراً . وقد تابع عمر بن عبد العزيز قبل وفاته بالخلافة
فكان هذا احسن عمل الى به رحمه الله

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم

خبره سنة ٩٩

منه حكمه سنة ٢

لما جلس على عرش الخلافة صعد المنبر وقال [ايها الناس اي
لم اتول الامارة بطلب مي ولا اتم استجيمولي فيها انذا احلح

نصبي فاستخروا من ربيدون [فقال له الناس] لا تريد سواك [فقال] ادا اعصوني ما دمت في طاعة الله واعصوني ادا عصيه ، اي لب مسدعاً والحكي منع . ولست محير من احكم ولكي اتقنكم حملاً . ولما اراد الرجوع من الجامع لم يرض بالموكب ولا بالاحفال الذي اعدوه له ، ركب بقله وقال اعلم يا واحد من ساس . وفي زمانه مع الشتم والسب عن عبي وولاده من عبي لمار ووسع مكان الشتم الآلة [ان الله بأمر العدل والاحسان وايتاء ذى القربى الخ]

٥٥٠ اوصافه كأوصاف حبه لأنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأكل بسيطاً ويبس بسيطاً فأحببه الرعية ونصه اناره سوا أمة ، لأنه مع عهدهم لاسراف من بسب المال فأعبروا خادمه فوضع له سم في صعاء فصاح احسن باسم فان الخادمه [لما داسمعي] فقال اغشروني فارثك بالمال فأخذ منه مال ورده ليت من لساين واعق الخادم ونوني فقير لا يملك شيئاً .

الفروحات في عهده . ارسل شماغ الكندي اميراً على الأندلس فاسر الأمور فيها احسن سياسته ودخل بلاد الفريجة واسولى على

فمنع منها ولكنه سبها ساء لهجوم مقام مقامه (لأنه عبد الرحمن
 العافقي) ورجع بالخش إلى الأندلس و ن ت سقى به حادثة
 وفي زمن عمر بن عبد العزيز قاتل فرقة من جنود الأندلس عم
 أرسون يطعون الخاقية منهم و يعون ساس إلى مباحثهم فلم
 بهم تأمرهم اهتماماً رأوا أن يكتب عنهم عدم منه إلى سبك منهم

يزيد الثاني بن عبد الملك

عبد الملك بن عبد الملك

حداثة سنة ١٠١

كان ضعيف الرأي ر ٥ مور حاكمه الحره حر عنه سبها
 [حجابة] وعندما مات وفي سنة ١٠١٠ م على في ر ١٠١٠ م
 من سبها أولي حر من قيس به حاد مساهه فيه وقت
 جمع ان سبها شهور من شجاعة و سجد فرقة ساس وشعره

هشام بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك

حداثة سنة ١٠٥

كان حاد، عفا سبها سبوا مساهون في زمانه على حرثر

(سارديس وسجسا) وعلى بلاد سودت ، ودحو (فرعاه)
عاصمة الترك ، وفتح حوذة مسمة عدة بلاد من بلاد لروم وكان
نصحه (محمد الطال) العاري شهير والقائد الكبير الذي
ابى الدلاء لحسن في الجهاد . عصى في زمن هشام | ريدس
العارس ابن الحسين | وكتب لحرفه نفسه ذرة ولي تكوفة
وفيه وانهم بدعه رسد | لاسم ودهو هناك حتى
يومها هذا . وكان حرقه من ريدس | نصبت به ورفعه
. رأوا منه حرقه الأملين في دار وعمر ، فسميت تلك سرقة
(الرافضة) ووحيد مهم الله في بعض البلاد . وفي زمن هشام
انصاهم الترك على البلاد لاسلامية حتى وصلوا اونس وروم
مروان بن محمد . ولي لخرده وروم ورحمهم على انعامهم حاضرين .
فاحعه يوانيه دحل امير لاندس | الأمير عبد الرحمن قتي |
بلاد القرحة والبولي على كثير من مدنها حتى وصل مخاب
| يوية | فاقى هناك واحد رؤ . لافرج (شارل مارتن)
الذي تولى قيادة امم كثيرة من لاورس وانهم من حشده اقوام
البر وفس معظم حشد خارج . نفسه في ميدان لقتل فاستشهد

رحمه الله وسمي مكان الوقعة (بلاط الشهداء) لكثرة القتل فيه
 واصبحت مغتوية بوائية ماساً وسداً حائلاً دون فوحات
 المسلمين في اورونا ، ولولاها لكان اليوم بلاداً عربية محصنة

الوليد الثاني بن يزيد الثاني وحفيد عبد الملك

كان فاسقاً يخلل المحرمات ويرتكب المباحث والمجور عناء ،
 قيل انه مرق المصحف الشريف حملاً قرأ فيه الآية [وخاب كل
 جبار عبيد] . فلم يلبث ان قتل . نار في زمانه يحيى بن زيد
 العاوي مطالباً بشار ابيه المقصور ثم عصي يزيد الثالث ابن عم الخليفة
 وحلح ابن عمه ثم قتل وحلح مكانه

يزيد الثالث بن الوليد وحفيد عبد الملك

كان لقبه النافق لأنه نقص الرواب التي رادها سلمه (الوليد
 الثاني) للناس . عصي عنه مروان بن محمد والي الحريرة طالباً
 الخلافة لنفسه ، فأضاف اليه حمص ودمشق فأرصاد ، وعصي عليه
 [نصر بن سيار] والي حراسان مطالباً بدم الوليد الثاني ، وعليه
 توفي يزيد الثالث متأثراً من تلك الأحوال والأضطرابات

﴿ إبراهيم بن الوليد الاول وحفيد عبد الملك ﴾

لم يبق الناس جميعاً على ما به من الخلافة فمعهم كان يسلم عليه بالخلافة ومعهم يسلم عليه بالأمازيغ ، وفي زمانه عصى عليه مروان بن محمد والي الحريرة وصبغت له البلاد حتى قرب من الشام فخلع ابراهيم نفسه وابع مروان بالخلافة

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

كان لقبه الحمدي وكان يلقب بالحمار ايضاً لصدره على احوال الحرب كان حشوراً مديراً عاقلاً ولكنه جاء في زمن كثرت فيه الثورات وعمت الفتنة فانقرضت في عهده دولة بني امية العظيمة عصى عليه اهل حمص فأدبهم وعصى عليه اهل فلسطين فسكن عصبائهم ولكنه لم يقدر على تسكين ثورة بني العباس التي قرصت الدولة انقراض بني أمية . كانت احقاد عباس عم الرسول يسعون سراً منذ عمه - عمر بن عبد العزيز لأخذ الخلافة من الأمويين ، وفي زمن مروان الحمار كان عميدهم [ابراهيم] لابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس [يطلب الخلافة لنفسه سراً بواسطة

غلام فارسي رتاه عمنه وثقه وعنه وسماه [اما مسلم الحراساني]
 ارسله الى حراسان في الاداء بعد . نحو الناس الى عصيان
 في امة . ولي مائة ابراهيم لأمام فاحسنه نصر بن سيار ولي
 حراسان . كنهه . تمكن من محض عيه فاحسنه مروان بأمرهم
 وضع كتابه آيات منها :

أرى من الزماد وميض نار فأحشى أن يكون لها صرام
 لأن النار الموقودين دكروا فحرب أولها كلام
 وأن . صحتها علة يوم يكون وفودها ' حش' وهام
 أقول من المحسنات شعري أنقص أمة أم سام
 وعندها قص الخصة مروان على ابراهيم الأمام بقم الحمية
 من أحد الشام وسجده . في يده (حزن) حتى مات وقيل ستم
 ثاب وعنه في أحد . عبد . الناس بأهله وأولاده الى الكوفة
 في حرق وصل محضها هناك . اما ان مسلم فابق مع الأمير [علي
 بن الكرماني] آخر لأمره المعادن لبي أمية وقاما بعد نصر بن
 سيار . الي حراسان وحازناه فغلباه وخردها من حراسان واعلمنا
 - لفة في حراسان واحدا البسة من الناس عبد الله الي لعباس في

بعدة (مرو) وعندها ظهر ابو العباس نفسه في الكوفة يوم الجمعة
 ١٢ ربيع لأوّل سنة ١٣٢ هجرية فباعه الناس بالخلافة وعلوه
 طاعة لأُمويين . هالكت قام مروان من حرب جيش مقدرة
 مائة ألف مقابل وحاء الى مرق لمخاربة عباسيين فأرسل اليه
 يسفاح عمه | عبد الله مسلم الخرساني بجيش عظيم
 فالتقى الجمعان على نهر ررب قرب نوسل وحصل بينهما معركة
 دموية شهب باهرم جيش مروان وبقصار العباسيين فصر الخليفة
 مروان الى مصر فبعه صالح وبعه في كيسة الى قبر
 حيث اختفى هناك وبقيته الدولة لأُموية وقامت مقامها
 دولة بني العباس

حلاصه في حق الدوله الامويه

ان هذه الدولة عيرت ما كانت عليه دولة الخلفاء الراشدين
 قبلها من الاحوال، كان الخلفاء الراشدون مسحون من قبل لأمة،
 والله لك الأمويون يعيرون من قبل اسلامهم وبعامهم هذا عرسر
 فكره لاسبغداد في الأمور، كان الخلفاء الراشدون سألهم التردد

في العيش والملوك الأمويون تعودوا على الدخ والترف . كان في الخلفاء نساو بن الأمير ورعيه في المجالس والمساعد والملاس والحقوق اما الأمويون فكان يسهم وبين افراد الرعية نوّن شاسع في الحقوق لما كان لهم من العود الشحصى والسلطان المطلق .

كانت ادارة الملك في عهد الأمويين لا مركزية واسعة اي ان الوالي كان حرا في اعماله لا يشاور الخليفة الا في الأمور الهامة ويرسل ما يريد من ارداد الملاد بعد مصروفها الى الخليفة .

كانت المملكة الإسلامية في عهد الأمويين واسعة الارحاء بحرها [شمالا] سوريا والقفقاس والبحر المتوسط وعراسة . [حوا] الهند وبحر عمان والحبش السودان والصحراء الكبيرة [شرقا] الصين والهند [غربا] البحر المحيط الأطلانكي وكانت مقسمة الى خمسة اقسام :

القسم الأول : هو الحجاز واليمن وجزيرة العرب وكان مركزه المدينة المنورة .

القسم الثاني . العراق وجزيره البحرين ومحد والمعم والأفغان والسد ولاد الآراك وكان لهذا القسم ثلاثة ولاة ووال عام

محس في الكوفة . ومجلس الولاية الثلاث اقدم في البصرة يدير
شئون العراق والبحرين ومحمد ، واحدم مجلس في (مرو) يدير
شئون المعجم وبلاد الأترک . والثالث يدير شئون السد والصين
التركية والأفغان .

القسم الثالث : الحرية العليا وبلاد الأكرد والقفقاس وقسم
من الأناضول

القسم الرابع : سوريا ومصر والسودان .

القسم الخامس : أفريقيا الشمالية يعني طرابلس الغرب وبنس
والجزائر وفاس واسبانيا وجزر البحر المتوسط | ساردينيا ،
صقلية ، رودوس ، قريس ، كريد ، ميورقة ، مايورقة [وكان
لهذه القسم ايضاً ثلاث ولاية ووال عام مجلس في (القيروان)
والولاية الثلاث اقدم يدير شئون المغرب والثاني يدير شئون
اسبانيا والثالث يدير شئون جزر البحر المتوسط .

كان الأمويون شعارهم لياض لي ان راياتهم وملابس ملوكهم
وامرائهم كلها بيضاء

كانوا لانسخدمون في الوظائف الهامة وفي امور الدولة الا

العرب ولد خدموا اللغة العربية والشعر والأدب كثيراً فانتشرت
 في عهدهم هذه اللغة في كل صفة فبحوه حتى صبح الهندي والبركي
 والعربي والأندلسي يكلّمون بالعربية عن رعة ونخلة وصب
 حاطر . ترى الطرز المعاري العربي في زماهم فأنشأوا جوامع
 مدعش مصر 'حسن' ساها وقامت ماسهم على مباني الروم
 ومعهم بكثير .

ترى الشعر والأدب وموسيقى في زماهم لأنهم كانوا محسنين إلى
 الشعر ، بالعصا والامون كبيره فقطع الشعر ، من أقصى البلاد
 ويسمى كل 'لأن' محمد الشعر كثر من غيره فبحور على الحائر
 التي تغنيه إلى آخر العصر .

كان الأمويون حريصين على الأمازيه ولد كانوا يركبون كل
 شيء في سبيلها ، فقصو كبير من أهل بيت رسول لأجل
 الوصول إليها واستبدوا وجود المذهب شيعي ، وحلاف مذهب
 في الاسلام قد اصر كثير به . وكان منه في أمة وحلاصة القول ان
 الأمويين عرروا شأن العرب والاسلام فصوحاهم الحسيمة
 وخدمتهم اللغة العربية .

الدولة الأموية الأندلسية

من سنة ١٣٨ هجرية

الى سنة ٤٢٢

كانت اسبانيا قبل ان يدخلها العرب في اسوء حال من ظلم
 حكومة [اوندال] وسوء ادارة حكومة [لوريغوط] . ولما
 دخلها طارق بن زياد وموسى بن نصير في عهد الوليد بن عبد الملك
 الأموي سنة ٩٢ هجرية ساد فيها الأمن والعدل واسطمت
 مورها وفي زمن حصار [شباخ الكندي واليهيتم] ولما بقي
 اصبح دار الأندلس حسن دارة ، حيث لم يحاور اسامون
 فيها على سواهم من الأقوام ومذهب بن منحوم امتيازات كثيرة
 وعملهم بالحق كما نصبه الشريعة الفراء فعمد المعارف والزراعة
 واسطمت البحارة والصناعة فهاقت اسبانيا جميع بلاد اوروبا مدية
 وعمرانا . وما قامت الدولة اعنانية مقام الدولة الأموية في لشرق
 كبرتها اهالي اسبانيا وولائها ولم يعترفوا بحلاصها بل جعلوا
 يوسف المهري احد احماد عقبه بن باقر اميراً عنهم الى ان
 دخلها [عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك الأموي] الفار

من العباسيين وكان ذلك سنة ١٣٨ هجرية فهو مؤسس
لدولة الأموية لأندلس التي دامت حتى سنة ٤٢٢
هجرية وحكمها ١٦ ملكا جعلوا الأندلس كمة علوم بقصدها
الناس من كل فج سجدت قبرا وحرمة لأوروبا ولدا
والفصل في بني وادينا بعد في غرب لأندلس لأوروبيين
منذ عهد الأندلس .

وقد بلغ ما أصبح عند ارحمن من ملك حتى لأندلس عصى
عليه وسقطت عن وحدته في غرب فربما ثم غرب - رقيقة
وأصبح وسقطت منه لا وادينا فربما من ارحمن .
مصور لعماسي رسولي غرب وادينا عظم البحرا هالي
الأندلس على يد فربما هدي حش وادينا فوق ومن ذلك
الحين بعد لعماسيون شعوب ستون لأندلس .

وفي ذلك الحين بعد رسولي لعماسيون حش وادينا على الأندلس
فاسولي على فربما كبير من حش وادينا دحر في الهيعة وادينا
مطير فربما وادينا حش وادينا | وادينا | ارحمن لشهر في وادينا
دام حكم ارحمن الأول سنة ٣٣٠ سنة عظم حلالها القوة

البحرنة واقمود البحرية و سس المدارس و صبح الحرفى و حدة
الردعة و اصابه ثمة حصره و اصابه ثمة د ساء .
و هب عبد الرحمن لأول سب مير مؤمنين و ناقب حبيقة
لأه كان قد دى عبد ثمة السدح عبد من الخلاء .

احوال الأندلس بعد عبد الرحمن الأول

بعد وفاة لأمر عبد الرحمن لأول حسن مكة به هشام
فأبى . و حاصه فرضه لشهر من سنة ١٠٥٠ و هو اليوم
اعطى كنيسة فى فرضه كان لهذا جميع ١٨ ١٠٠ و شمل فيه
خمسة آلاف مصحح . و فى عهده أسست دواة لأدرسة فى المغرب
لأقصى و عده و ١٠٠ حسن مكة به لحكم و كان مهمكا شرب
للمود دأب به حسن مكة به عبد الرحمن لأبى فأصبح ما حل
فى زمن انه من لأدارة و كان سب . و ليد لأوى فى حرو و
و دأب من العباسى فى حصة و ١٠٠ و أسسه هجم فى زمانه فواد و دمن
الأفرحجه على عده لشوية من بحر و حرو و كثيرا من البلاد
بساحل مهر و ادى لكاتب فرد ثمة هممه و عمر ثمة .

الحكومات الأسبانية وتجاوزاتها

على الأندلس واحوال ملوك الأندلس اذ ذاك
لما استولى العرب على اسبانيا جميعها ، التحاوص اهالي
الاسبانيون الى جبال آسورينا ، في الشمال الغربي من اراضي
اسبانيا ، واصمومة المرو فيها ووعدة طريقها ولعدم اهمية
المنعشين اليها اذ ذك ، لم يهتم العرب بالمحون مهم فقويبت شوكتهم
عمدة وحيزة وهاجموا ، بلاد الأندلس مرارا واسـولوا على بلدة
(لئون) واسـوا حكومة | الناورا | وحكومه | قاسيليا | و
| اراغونيا | فقاومهم | المنذر | حميد عبد الرحمن الثاني وكسر
شوكتهم وقد قتل المنذر اثناء هروبه مع | عمرو بن حفص |
احد اصراء حكومة بنى حفص الى أسست في صبيطة ضد بنى
أمية . جلس مكانه اخوه | عبدالله | فعصى عليه اخوه وابنه
وطلب كل منهم الملك لنفسه فأعدم ابنه ، وبعد وفاته جلس مكانه
حميده | عبد الرحمن الثالث | وهو اعظم ملوك الأندلس واعظم
ملك جاء في الاسلام .

عبدالرحمن الثالث

الى سنة ٣٥٠

من سنة ٣٥٠

هو من اعظم ملوك الاسلام عبد لقب امير المؤمنين لأن
العلماء العباسيين يومئذ كان قد ضعف نفوذهم واشتهر بالملك
[الناصر لدين الله] .

خدم الاسلام خدمات 'حلي' ، كان يدعى عياله ان فرص حكومة
بني حفص التي أسست في ضيقة في عهد حده ووضع حكومة
الإدارة المشكلة في الحرب تحت ملضه وعوده . واسولى على
بلاد تونس من ايدى الدولة الفصية ، وقهر حكومتي فاسيليا
واراغونيا لآسايوايين ، فهاسه ملوك اورونا وهاديه الصحف
لغوال والهدايا الثمينة واهمها الدرر المسماة حتى هذه ايامها منذ
القسطنطينية [لاوون] .

جعل فرصة في زمانه جهه فبعاء تتجسها القصور الشائقة
والمساحد الكبيرة ومدرس العالية والمستشفيات العديدة والمكاتب
المفيسة واحضر العلماء والحكماء من سائر انحاء الدنيا ، فما هي
الاعشى او صحاها حتى كانت فرصة 'سافس' بغداد في الحصار

والعمرن في حين ان اوردوا كتاب عارفة في صمات الجبل
والتوحش !

وتحبه عبدالرحمن الماصر همه لي لأصاحب فأصبح نوسه بها
صاحب الكلمة العليا في بحر الأبيض . وخلاصة ان عهد
كان لعهد الذهبي للإسلام انشوح ارمحه أكلين نحد والقدر .
ومن اهم اثار هدا امث لحسن | قصر الرهيا | انشيد على صفه
هر وادي الكبير . وهو القصر العجب نديانه ورحرفه .
يحيط به تسابيل والرياض الماء والحدس لمرمرة الخمسة . وقد
كان فيه ٤٣٠٠ سارية من ارجام خمسة الألوف . ووجد
في خربة كسب الماصر ورقه عطفه نقول فيها | حكمت حمسين
عاماً وعشت ٧٢ سنة وقد حصص ايام حياي لي عشتها في
صفو وهاء لا تنسها سحر لا كدر فأدا هي ١٤ يوما | امث
عظم داب له الرقاب واصاعه لعماد عاش مجلا معررا طافرا
رمقه العيون بانهاة والاحلال . نتمتع من ايام حياي الصورة
الا أربعة عشر يوماً فقط خري بأن تكون هذه الحكمة بالغة
عظمة لكل انسان

الأندلس بعد عميدها العظيم عبد الرحمن الثالث

بعد وفاته عبد الرحمن الناصر جلس مكانه ابنه الحكم الثاني

المنقب بالمستنصر

مرى الحكم على مصرق ابنه من نشر العلوم وبنار البلاد
ووصيه دعاه بك ابنه وقد كان مولاه بقراءة كتب فارس
وكسبه بحوى سائر الف عمده وصحب بساء في زمانه مصاهي
لرحمن في الأدب والعلوم من عوفى عليهم وقد اشتهر من
هؤلاء بسوة | البنة | وارسة | الشعر | و | حذمة | حمر |
و | عائشة | ح | حمد | في الهندسة والطب .

وفي عهد الحكم المستنصر مسترحب معادن لأندلس و ذلك
اصحبت لانس هناك عبد و معه و امدت والملاهي وشرب
لمحور حتى صطر الحكم بسج اكبر كروم لأندلس . وكانت
روحته | الأميره صبيحة | التي سماها اشعراء | حمة الأندلس |
شهره بدهائها وندبها وساسها دشاركت روحها في دارة
لأمور وفي شتوب الدولة الهامة فأظهرت امدار عظيم شهدتها
تاريخ بذلك . ثم بعد وفاة الحكم المستنصر جلس مكانه ابنه

[هشام الثاني المؤيد] . وكان صغيرا عمره ١١ سنة فتاب عنه
والده صيحة وعاوت على دارة الملكة مع وزيرها [محمد المصور
العامري] لشهير بدهائه وسياسه وجرمه ولدى حارب بنفسه
أكثر من خمسين محاربه تمكن جميعها نجاحا فاعادهم معه
لأنه لا بد من وعظمتها وحضر الحكومات . . .
أسبورا كما كان من ذي قبل وبعد شهادته في إحدى
سنة ٣٩٢ ووفاد نسخة ام هشام سنة ٣٩٨ وهي التي تموت
الأندلس بأصلاح الطرق وقامه الحضور وخمين بررعة وأحسن
المبايعة ثم بعد حين هشام على اذاره الملك . فاحتضن الدواوين
انامه وقامت بورات عديدة تحتها قاربه وحسن احرام مكانه ثم
ارجموه ثم قتل في إحدى بورات من دحل [على من حمود]
الأندلسي من افريقا الى الأندلس واستولى عليها مده ثم ثار
عده الشعب تورد هائله وتشكلت حكومات كثيرة في كل قصر
وبد انقرضت الدواوين لأمية اعطتة وقام مقامها طوائف الملوك
في عرساطة وقرصبة وضيطة وغيرها من بلاد الأندلس سنة
٤٢٢ هجرية

الاندلس في عهد ملوك الطوائف

و تقراض الدول الإسلامية فيها

ان ملوك انصرفت في الاندلس بدلاً من ان ينفقوا مع بعضهم
صد اعدائهم الأسان اعداؤا ففسوب قطع بهم ملك قاسنبا
[الفونس] واسولى على صيطرة قاسمدت ملوك لاندلس من
دولة المراتبين المؤسسة في بلاد قاس من الغرب الاقصى ، فدخل
ملكها [يوسف بن تاشفين] وعقب الفونس في مكان [زلاقة]
و سولى على لاندلس سنة ٤٨٥ هجرية ودمت حكومة المراتبين
هاك مدة (٥٥) سنة . ثم وفق بعض ملوك لاندلس مع
الاسان ضد المرابطين واخرجوهم من اسبانيا : لكن ملك راعونا
تجاوز على بلاد مسلمين في الاندلس بعد خروج المرابطين منها
وقتل كثيراً منهم : فاستعانو بعبد المؤمن ملك دولة الموحدين
المؤسسة في افريقيا لشمالية فدخل اسبانيا وحملها تحب بهوذه
وحمايته وقد تحارب الملك [يعقوب] احد احلافه مع ملوك
الاسبان وقهرهم في واقعة [اركه] شرقهم وهكذا دامت حكومة

الموحدين في الاندلس ٨٦ عاماً عززوا حلالها سطوة الاسلام . ثم
 انقلب حكومات الاسان الثلاث فاسيبيا واراغوبا والتاور وعلبوا
 آحرملك من ملوك الموحدين في موقع | لعقاب | قرب طولورة وبدا
 انقرضت دولة الموحدين في الاندلس فلم يبق للاندلس من يدافع
 عنها او يحمي حماها . فاستولى الاسبائول على معظمها ولم يبق
 فيها سوى بعض حكومات اسلامية صغيرة .

وفي عام ٦٣٣ هجرية استولى ملك فاسيبيا | فردند الثالث |
 على حكومة قرطبة وحرب فصورها ودمارها الحريق وسراية الزهراء
 العنصره محس ساسها واحرق مدرس وانما فأسجدت مدنة
 فرصة لب لاخر بعد ن دمت ٢٠٠ سنة عاصمة الاسلام . وفي
 سنة ٦٣٥ استرا مير قسة جهن | الأمير عبدالله محمد بن الأحمر |
 حكومة بني الأحمر في غرناطة فالحا له كثر المسلمين الذين
 سادت حكوماتهم في الاندلس مع حم غفير من العلماء والحكام
 والعلماء الذين كانوا عماد ملك الدول المنقرضة فعظمت بهم
 حكومة بني الأحمر وعلب مقاماً ساماً في الحصاره والعمران ودامت
 (٢٥٠) عاماً كاب هذه الحكومة الصغيرة تسعد المعوية من

الحكومات لاسلامية المحاورة لها في فريقا عدماهاحها
الاسايبول عداؤها . ومن ناز موك بي الاحمر [سرية الحمراء]
الشهيرة برحرفها ورساسها والتي لا تزال حتى اليوم تحير عقول
الناظرين من السباح والروور الذين يؤمنونها لسفرح على
حسن هندستها .

ثم ان موك الاساس مساهمة على سواحل حلب صفاق ومعهوا
لواصة بين حكومات فريقا لاسلامية وبين حكومة بي الاحمر
لكيلا يسمدهم المعاونة . ثم قرصوا هذه الحكومة في زمن آخر
موكها عبد الله الصغير واسلمها منه آراغويا [فردسا] وروحته
[برانلا] ملكة فاسسا سنة ٩٨ هجرة ومضى في الاندلس
سنة ٩٨٧ هجرة من سكرها بالمرية داء ، ومدطب الاندلسيون
د ذلك الامدد ومعاونة من موك بي عثمان [نايرد الثاني وسيدان
لقاوي] فلم يسعوا طمهم وهكذا قصص ارادة الله .

ومما قيل بحق الاندلس من الترابي

حادثك الغيث اذا الغيث هما يا زمان اوصي بالاندلس
م يكن عهدك الا حما في الكرى او جلسة المجلس

ومن مرآئي الاندلس :

لكل شيء اذا ما تم نقصانُ
هي الامور كما شاهدتها دُونَ
وعالم الكون لا تبقى نخاسه
اين ملوك دُور التيجان من عين
واين ما حازة قارون من ذهب
واين ما شاده شداد من ارم
در الرمان على دارا وقامه
اني على الكل امرٌ لا مرد له
كانما الصعب ليسهل له سب
خاتم الدهر انواع موعة
ولمصاب سلوان هونها
دهى الخزيه حطب لاعراء له
فصل بندية ما شأن موديه
واين عريضة دار الجهاد فكم
كرا طيطة در العوم فكم
فلا يعر بطيب لعيش اسال
من سره زمن سائة ارمان
ولا يدوم على حالها شأن
واين سهم اكايل وتيجان
واين عاد وشداد وقطاف
واين ماساسه في الفرس ساسان
واما كسرى بما آوه يوت
حتى قصوا فكان الكل ما كانوا
يوما ولم تملك لدي سيمان
ولرمان مسراب وحران
وما لما حل بالاسلام سلوان
هوى له احد وانهد نهلان
واين فرطة ام اين حيان
اسد بها وهم في الحرب عقبان
من شاعره قد سمي فيها له شأن

واين مالفه مرسي مراكب كم
 وبن بسطة دار الرعمران وبن
 واين حمراؤها لعيا ورحرفها
 واين حارثها الزهرى وقبها
 بكبي الحسنية البيضاء من اسم
 حتى المحارب بكبي وهى حامدة
 يا عافلا وله في الدهر موعظة
 وما شيا مروح نلهه موصة
 تلك مصيبة لب ما تقدمها
 ياراكيين عناق الحين صامدة
 وحميين سيوف الهدى مرفعة
 ياراتيين وراء النهر من دعة
 اعدكم بقاء من اهل الدار
 كم تسغيث صائد الرحال وهم
 ماذا النفاطع في الاسلام بسكم
 فهو نرهم حيارى لا دليل لهم
 ارسب ساحنها فنت وغربان
 رأى شيها لها في الحسن انسان
 كانها من جنان لحاد عدان
 واين ياقوم ابطال وفرسان
 كما كى امرؤ الالف هيان
 حتى النار نكي وهى عيدان
 نكسفي سة فالدهر بقصر
 اعد حصن نر الزا اوصان
 وما لهما مع صوين الدهر سبان
 كانها في نعال لسوق عقبان
 كانها في ظلام الليل نران
 لهم بأوطاهم عر وسطان
 فقد سرى محدث القوم ركان
 اسرى وقبلى فلا بهت انسان
 وانهم باعداد الله اخوت
 عليهم من ثياب الدل الوان

ولو رأيت نكاحهم عند بيعهم أهلك الأمر واسهوك أحران
 يارب طعنٍ وأم حيلٍ سها كما تهرق أرواح وابدان
 وعادة ما رأيتها الشمس طالعة كما هي يا قوت ومرجان
 نقودها الملح عند السي صاعره والعين مأكية والقلب حيران
 لئن هذا يدوب القلب من مد نكان في القلب سلام وإيمان

ثم ان عبد الله اصغير لما فارق سابيا وهو سكي قال له امه
 انك مثل النساء منك مصاع . تحافظ عليه من نرحال
 ومن صراني الأندلس نصا

على اطلال الحمراء

وفقد فوق الحال يوما واشمس مال الى معبد
 والبحر رهو والأفق يرهو بونه الأحمر القشيب
 فقلت يا شمس هل رأك من بعد انت محبي سأك

ان عربي فاحمي سلامي الى طوب لهم دوامي
 في قلب اسباب وقولي باروح اطاها اعطاء
 الجهل في الشرق قد دها واب في العرب ما دهاك

ما حلّ بالجميع الكبير وعد عبد الرحمن فيه
 ويب قصر الحمراء بروي لنا حديثاً عن ساكبه
 احى عليهم صرفاً لساني ودمرهم ابدى الهلاك
 بالله عرصة اسديني الخواب واصمي ما اقور
 أم ترار من الرواسي تت هوى عرشك الاين
 وصيغ الكنت من سه آؤه تصيد في حمك
 لي اراه والدمع بحري من قور حذيه تسهلاً
 حتى دسا مطرفاً كبيراً من فردساند وارائلاً
 وقال هذا مصاح ملك ل سق لي منه من ملك
 مصاح قصر الحمراء ابي عه د' اليوم في الارض سائي
 فاسماه مي وشيد منار لعدن والاحاء
 سد قصي حاري الدما وسنة الدهر والعراش
 والدحل على قصر الحمراء لان لا يرى سوى طول دوارس
 كما قيل فيها

نقايا طول من قصور مشيد بها سمح الدهر الخثون فأقفاها
 الى السيف سعوا مة عربية على بها في سلم العلم مرفاها

الدولة العباسية

من سنة ١٣٢ هجرية إلى سنة ١٣٦ هجرية

خلافة أبي العباس عبدالله لمفاح بن محمد بن علي بن

عبدالله بن ابياس عم الرسول

توقع بالخلافة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٣٢ هجرية

في جامع الكوفة . وما نسب اليه بعد احده الخلافة قوله

ادركت الحرم ولكن ما عجز عه ملوك بني مروان اذ حشدوا

ما رتب اسعى محمد في دارهم والقوم في غملة والناس قد رقدوا

حتى خرسهم بالسيف فانسوا من نومة لم يسمها فقدم احد

ومن رعى عملاً في ارض مسعة ونام عنها تولى رعيها لاسد

ولما صار خليفة دخل عليه اشاعر سديف هراى حوله بني امية

مكرمين وقد بانوا منه الامان فانشده .

لا تعرفك ما ترى من رجال اب بين الصلوع داء دونا

فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق طهرها اموي

وعندها قلهم الخليفة جميعاً وسلك دماهم ولذا لقب بالمفاح .

جعل السفاح مركزه بلدة [لهاشيه] قرب لكوفه وحكم
 أربع سنين ثم وفي بالحدري وعمره ٢٨ سنة . وفي ربيع نار
 | ابو الورد | احد قواد مروان بخاري عدائه بن عبي عم السفاح
 وقته . ثم نار غيره كثيرون وكان أحمد بن جميع الثوراب همه بن
 مسام الخراساني وعدله بن عبي

خلافة ابي جعفر المصور

في سنة ١٥٨

من سنة ١٣٦

تويع بالخلافة وهو عبي صري الحجار . كان مفكراً مدبراً ساس
 الملك احسن سياسة .

كان مقصداً لا يحب السدر حتى به نهب [ادويقي]
 اي انه يحاسب عبي الدق (١) وعليه ما وفي كان سب مال
 ممثلاً بالأموال .

كان مصور خادماً عبي دق من نصف كس ، أو سرحه
 شيئاً ممداً والد همت منه ، كأبي حبيقة ولأهله مالك وغيرهم
 نصف الكسب العقهه ولا حاجة فاقادو لئلا فائده حلي

جلب المصور علماء اليهود النسطوريين الذين طردوا من بلاد الروم فأحسن المصور اليهم وجعلهم اساتذة في المدارس فترجموا له الكتب اليونانية الى اللغة العربية وحصل منهم اسفاده عظيمة للدولة العباسية .

الوقائع والحوادث في عهد لمصور عصي على المصور عمه عبدالله بن علي الذي كان والياً على الشام وطلب الخلافة لنفسه . فأرسل لأديبه [انا مسلم الخراساني] فحارب معه قرب [ررب] وانكسرت جيوش عبدالله وسلم هو نفسه بشرط ان لا يقدم بالسلاح ولا بالناس فتعهد له بذلك وأسكر في عرفة أساسها من ملح واجري الماء بأطرافها فانهدم عليه فمات .

خشي المصور من اردباد بنود ابي مسلم الخراساني في بلاده فأراد تحويله من اماره خراسان المعجم الى سوريه فلم يقبل فتهدده المثلث ثم استعطيه بالحداد واللين الى ان وافاه في العراق فأعدمه ولم يظر لسابق خدمته . ولما اراد قتله قال له ابو مسلم [أهذا حراء خدمتي مكم يا بني العباس] فأجابه المصور [والله يا بن الحبيشة لو كانت امة مكانك لأجزت وأما عملت بريحاً وبدولنا]

فقال له ابو مسلم [ابقني لعدوك يا امير المؤمنين] فقال المصور
[واي عدو اعدى لي منك] ثم قتل ابو مسلم وهو يباذي المعو
المعو . ولما اعدم ابو مسلم عصي اهل خراسان على المصور
لانهم من حزب ابي مسلم وشيعته ناروا بقيادة [سباد] الذي
ادعى بان روح ابي مسلم طارت هبثة طير ابيض ووكلته في احد
النار فقتل رئيسهم سباد وشنت شملهم .

ثم ظهرت في زمه هرقة تدعى الراوندية وهم اناس استفدوا
ان المصور آله فسجن رؤسائهم فهجموا على قصره ليقتلوه
فأعدموا جميعا .

وفي زمن المصور قامت احقاد سيدنا علي يظليون لخلافة
بدعوى انها حق لهم انغصب منهم فقتل المصور رئيسهم [محمد
المهدي الملقب بالنفس الذكية] وجذب منهم الامامين [جعفر
الصادق وابنه موسى الكاظم واسكنهم عده ورتب لهما مقامات
ورواتب طائلة ليأمن غائبتهم .

بى المصور مدينة بغداد سنة ١٤٣ هجرية فم باؤها عدة
حسن سوات تحت نظارة الامام ابي حبيبة العباس رضي الله عنه

وحمل قصره في وسطها ليكون قريباً من جمع السكان
بمسافة واحدة (١)

سجن منصور الأمام الحبيبة لأنه لم يقبل قضاء البصرة
بما كلفه الخليفة بها فموت في السجن وعمره ٧٥ سنة . ثم توفي
انصور في مكان نثر ممون على عروق الخصار سما كان داهياً
لأداء فريضة الحج فدفن هناك .

محمد المهدي بن المنصور

من سنة ١٥٨ هـ

حتى سنة ١٦٨ هـ

لما توفي منصور في نثر ممون كتم مولاه الرابع موته وأسد
ظهره وحمل على وجهه كاه حبيبة رى فيها شخصه ولا يعرف
أنه ميت . ثم دأب عليه على عين الناس كأنه محاضنه ورجع إلى الناس
ويعلم أن الخليفة أمره بسمعه أنه المهدي ، وعليه بايع الناس
المهدي وأعطى وفاء الخليفة .

كان المهدي حليماً سخيّاً كثير الصدقات ليس الكعبة حريراً

(١) من أنه كان سعاد عشرة آلاف جامع وكثيراً من الخدم وكان
سكاه يتبعون من المنصور بسمه في ذلك الحين

ودباحتاً وعلق في ساحتها قاذيل اذهب والفضة ، وهو اوس
من اوس الصرة لاهالي الحرمين الشريفين وحصن الآبار على
طريق الحجاز واسس الروم على المال بين الحجاز واليمن والعراق .
الوقائع والحوادث في عهده خرج في زمانه رجل من حراسان
اسمه هاشم المقفع وادعى لالهة ، فأرسل الهندي جيشاً
لتأديسه فلما نأس من النجاة في قلعة [نكش] قال لقومه [انني
صاعدت الى السماء فبينما هم فليتبعوني] وارى نفسه في النار .
وفي تلك السنة فتح قلعة [اراكان] في الهند بحرا بقيادة عدد
الملك من شهاب المسمعي ، وفي ربيع الهندي تخاور الروم على
مرعش وفتحوا بأهلبها فسار الهندي بعنه بصفحه ابنه هارون
الرشيد حتى وصل حلب فوجد فيها رباذة قتلهم واحرق كبشهم
وارسل به هارون بمئة الف مقاتل حاصرهم فسططية رانك
من الروم مقدار خمسمائة وخمسين الف نسمة ، وبني جامعاً في
تخنة اسكدار من ارضي اسكدار . فصالحته الاثر طورة [ايربي]
على ان يدفع له سبعين الف دينار في كل سنة وان تهيب حاجته
الجيش الاسلامي بناء رجوعه الى العراق وهذا الشرط افاد حش

احسن فائدة.

وفاة المهدي - توفي المهدي في بغداد معروطة مسمومة اكملها
قصاء هيات ، وقيل اصطدم شجرة بينما كان يصطاد الثرلث
فتوفي متأثراً من ذلك .

موسى الهادي بن المهدي

الى سنة ١٧٠

من سنة ١٦٨

خرج في زمانه احماد سيدنا علي بطالبون بالخلافة فضل زعيمهم
[الحسن بن علي] وقرمهم [ادريس بن عبدالله بن الحسن بن
الحسن السبط رضي الله عنه] الى ديار المغرب واسس هناك دولة
الأدارة ودام الهادي في الخلافة ١٥ شهراً ويقال بأن والدنه
الحيزران هي التي عممت على مومه مسموماً لأنه لم يطاوعها في كثير
من الأمور ولم يترك لها بدءاً في المداخلة بشؤون الملك .

وليلة وفاة الهادي جلس احوه (هارون الرشيد) وولد ابن
اخيه (عبدالله المأمون) فسميت تلك الليلة بليلة الخلعاء .

هارون الرشيد

الى ١٩٣

من سنة ١٧٠

جلس على عرش الملك وعمره ٢٥ سنة وحكم ٢٣ سنة كانت
شهر ايام بي العباس وتاج زمانهم لما امارت به من المعارف
والعدله والهاء وامرات والعود والسلطان قال راهيم الموصلي
الشاعر المشهور بمناسبة جلوس الرشيد

لم تر ان الشمس كانت كمنفة فلما اتى هارون اشرق نورها
طلعت الدنيا حملاً ملكه هارون واليهاء وعي وررها
كان الرشيد شاعاً للعلم خساً لأهله مهرولت اليه العلماء والعلامة
من جميع الأفطار واصبحت بهم مدينة بغداد راهية راهرة تفوق
على جميع الأمصار مدينتها وعمرها يؤمها الطالبون من كل فج وناحية.
صبح الشعر والأدب في عهد الرشيد لها امربة السامية
ففتحت ابواب الرشيد بأدباب الأدب حتى قل انه لم يجتمع على
باب احد من الملوك تقدر ما اجتمع على باب الرشيد من الشعراء
وماء كان الرشيد عادلاً صارماً في الحكمة تفقد شئون رعيته
ليلا متحمياً مع ورره حمير الرمكى ليعلم المظلومين من الناس .

كان حليماً يحاكي الأبطال والسوقة ولكنه كان شديد العقاب
على المذنبين .

كان مديناً بحج سنة وبغزو سنة ، وبصلي في كل يوم مائة
ركعة ، وصدى على لفقراء والمساكين مائة درهم قصة ، روي انه
حج في سنة ١٧٣ هجرية ماشياً فمر شب البايدي في طريقه
في الحجر .

كان فيها شاعر محسن المديح وقد احرق روحه زبيدة الماء
في نهد في مكة من عين قرينه فيها فسمي الماء [عين رنده] وهو
مشهور حتى اليوم .



رسم زينة السدة زبيدة روحه الرشدي بعداد

ثم ذلك كله صرح ذكر الرشيد يسير مسيرته في كل حين وتساقفه
الأنس في كل حين

كاتب وررؤه ليرمكة مشهورين بالكرم والسخاء ولشجاعة
ولقدرة. فاصطفت بهم دولة بني عباس وخصوصاً بنو
يحيى بن حماد المرمكى وولاده حمزة والفصل من الخدم
الجليلة التي رفقت بدولة العباسيين بنو ابي ابي الفجار. كانت
لحي مرة ربيعة عند رشيد فمعه اموه من الرضاة ومريه مد
ومن المهدي وبنو راد موسى بهادى جلع احه هارون ومناعة امه
صحة يحيى المرمكى وحدره عامه ذلك فأصبح به سنة علي
الرشيد هذا الخصوص

كاتب لدولة العباسية في عهد الرشيد فوه نهاتها الملوك وتحشى
ناسها الامراء ويودد ايها الملوك في ذلك الزمان ومن هؤلاء
الملوك [شارمات] امث الحرة فاه كان الصديق الحميم هارون
الرشيد بهاديه تأمن الهدايا وعس السجف وقد فاه الرشيد
مرة فأرسل له قبلا وشطري وحرير وعطريات كثيرة وغير
ذلك من معمولات الشرق المقيمة وارسل له ساعة دفاقة كبيرة

أذهلت عقول الأوربيين بصنعها العجيب حتى طمأن بأن صنعها
 شيطان محرّكها كما تعجب نحن اليوم بمصنوعات العربيين
 ومخترعاتهم .



رسم هارون الرشيد حسن بنوك في العباس

الوقائع في رسم الرشيد تار في رسمه [يحيى بن عبد الله العنوي
 سبط الحسن رضي الله عنه] صالاً لخلافة فأرسل إليه هارون

حمير الفهمقان بقيادة العنصر من يحيى ليرمكي قدم يحيى
لعنوي على فعله واطاع فسحبه رشيد ووكل به حمير ليرمكي
وربره ولكن حمير طلق يحيى دون علم الخليفة فسبب ذلك
انقراض الرشيد من الراككة كما سأل .

رسل الرشيد | شماغ النامي | حد رحه في المغرب فاعتس
ادرس العلوي مؤسس دوله لأدارة بالسم وأمانه .

محارب هارون الرشيد مع مصر روم | قهور | حيث
مع الحرية في كات يدفعه - فيه بدوله خمسة - فسر ملك
نفسه حتى وصل هرقية وقهر روم - مصر عسهم لخرج وعاد
عائلاً . وقبل ان يصل بغداد نكت روم عهدها فرجع اليهم
هارون بجيشه حتى وصل القصور وحرم في أسكدار فخامه
ملك الروم معسر حاصلاً وصالحه معي ملك عنه وعاد ولكن
قهور غدر وحان حيث سمع ملك محموده وحاربه حرباً شديدة
جرح انبائها وأكره على اداء الحربه زيادة عما كان يدفع
اسلافه على ان يكون قهودها مصرولة باسم الرشيد واولاده
لثلاث الأميين وبأموون وانصصم .

عصى اهالي المغرب في اثناء الرشيد فأرسل عليهم أحد قواده
العسكريين [ابراهيم بن غلب] لتوذيهم وممنحه صلاحية واسعة ،
فكان ذلك سبباً في استقلاله هناك وتشكيكه بحكومة بني
اغلب (١) . والذي اعان على استداد ابن لأغلب هو بُعد
المسافة عن مركز الخلافة بغداد والذي دعى الرشيد على السكوب
عن ابراهيم ابن الأغلب هو علمه أن الأمير المصطفى اليد يمكن
من تسكين لفتى وإدارة لأمر كثر من توالي بمقد ولذا عاصى
عنه ، ومع هذا فإن بني غلب كانوا يعبرون العاصيين استاده
وأولياء بعضهم ومحضون باستهم في كل مكان .

وفي زمن الرشيد سبب سدة [بربر] في العجم وهي من أهم
أثاره إمبرائية وقد أراى الرشيد حفر رعة السوس فلم
يوافقه وريده يحيى ليرمكي على رأسه حشنة من تخاور لصوحس
البحار من الروم على الحجار واحصاف اسميين مها وفي رمة
ابصاً هجم حافان ميث الترك على البلاد الإسلامية حيث كان

(١) وهي ثاني حكمه تألفت ضمن استبداد عاصيه من ملوك لغوائف
لعد حكومة الإدارة .

قد أرسل الله عروساً إلى القصر في يحيى فمات في الطريق
ونفخ ناهاتها مائة مسمومة فمحق على البلاد لعماسيه وهب
عصها ولكن | حرقة في حارة | وأريد من مرشد | هرماد
شر هريمة .

نكة لرامكة ان يعود لرامكة قد رد كبيراً في اسم الرشيد
حتى اصبح يأس من ربه فمحق الحبيبة وكاتب ملاكهم وامو لهم
كثير كبير من املاك في عباس ، حتى الرشيد من سطونهم
ولدم على تركه الامور لهم وقد رأى منهم ميلاً نحو لعويين
وهم يريدون بوجه الخليفة اليهم وخصوصاً لما سمع ان جعفر اطلق
يحيى لعوي من السجن بدون دية ومساعدته . وعنه قيل وزيره
جعفر الترمكي واحاه القصر وكل من بود لرامكة وسجن
اباها يحيى سجن مؤبد وصادر به اليهم وممساكهم فربانهم الشعراء
ونكاهم الناس لانهم كانوا مشهورين بالكرم والسجاء ورفق
بالضعفاء . ومما وصى به يحيى به جعفر ان عمره وسطانه
قوله - | يابى صلباً فمحق يرعد | فمضره معروف | ومما قيل بحق القصر
ولو ان اما مسها حوج طمها عذبه باسم القصر لا عتدى القصر

ومما قيل بحق الرامكة أيضاً .

ان لرامكة الكرام تعلموا فعل الحبيب فقاموه الناسا
كانوا اذ عرسوا اسقوا واذا سوا لم يهدمو مما نوه اساساً

وقيل ان سبط فاجعهم هو اردواح جعفر بأخت هارون
لرشيد عباسه يدون علم الحبيمة وهكذا اتضح ذكر الرامكة
بعد ما كانوا امر الناس لدى لرشيد

وفاه لرشيد عصى [رفع ان الميت] في حرسان فسار
المالك نفسه لأدسه وما وصل بدة طوس قرب بدة الشهيد من
بلاد فارس توفي فيها ودفن هناك . وقد كان ما حضرته الوفاة
سأبكي على ما فات من بدة و بدة ' أيام السرور الذواهب

خلافة محمد الأمين بن هارون الرشيد

لى ١٩٨

من سنة ١٩٣

كان يلقب بأبي الهاشم لأن نوبه من بني هاشم . وم قيل
حليمة سواء من العسبيين هذا لمخر كان الرشيد قد كسب
عهداً في حياته ان الخلافة من بعده تكون لأئمة الأميين ثم

لأماون ثم المعتصم وعلق هذا العهد على الكعبة . ولما جلس
الأمين على عرش الخلافة جمع اخاه الأماون من ولاية العهد
وأخرج اسمه من الخطبة يوم الجمعة . ثم حجة ان الأماون الذي كان
واليا في حرسان ادراك قد عين هرثة مؤيد رافع من النش
فائدا لبحرس بدون مساعدته فخرج الأماون عن طاعة حيه وحاربه
حرونا عديده سمرق عن تكسار جيوش للأمين ومحاصره
بغداد من قبل هرثة وظاهر من الحسين فائدي حيوش للأماون .
فطلب الأمين الأمان منها فأمه هرثة ولم يؤمه ظاهر لئلا
يسب الصبح والنصر لهرثة وحده .

وبما كان الأمين راكباً في سببه في شهر الدجّة داهياً نحو
هرثة رآه صاهر بن الحسين وقد وصل حرقه هرثة وصعد
عليها فأمر طاهر بري الحرافة بالحجارة فأعرقوها وسبح هرثة
والأمين وخرجوا إلى الساحل فقص صاهر على الأمين وسجده
عنده إلى الليل ثم قطع رأسه ورسه إلى الأماون في حرسان .



خلافة عبدالله المأمون بن الرشيد

في سنة ٢١٨

من سنة ١٩٨

ما قبل لأمين وبيع المأمون بالخلافة وضم معه في حراسان
سب سواب وكان ورزده صاهر بن الحسين والفصل بن سهل
منصب لدى رئاسة في مدر الشؤون العسكرية .

أول ما في عهد المأمون نار في زعمه من صاندا لعوي طالب
لخلافة فصاره المأمون مع كثير من العويين . ثم استعمل السياسة
معهم بابين حتى نه روح منه م حساب من الأمام على الرضي
ابن موسى الكاظمي ومن اسود شعر العباسيين بالخصار شعار
العويين وقد شاع في المأمون جعل شهره عني ارضا ولي العهد
بعدد فعصب بذلك هو العباس في عدد وديعوا راهم من
المهدي عزم المأمون بالخلافة وقد احق الفصل بن سهل نائب الخليفة
في عدد هذه الأمور عزم المأمون معهم يومئذ في بده [مرو]
من اعمال حراسان . وما عزم المأمون هذه لأموه حصر بغداد
ومن الفصل بن سهل حراء الخاصة وقد احق اراهيم بن المهدي

ثم سيم نفسه فعلى عه . وبعد ذلك أعاد شعار السود في الراية
والكسوة كما كانت وأقام من ذلك الحب في مدة عدد ورسا
طاهر بن الحسين أمير على حرسان ، فذهب إليها وأسبغ
بأدائها مستقلا وهكذا أسست حكومة بني طاهر في حرسان
في عهد المأمون (١)

ثم محاور ديمونون لاندسون على لاسكندرية لكرم
رحو عنها جميعا دركهم حبوس المأمون . وفي ذلك الحب طهر
رندقي في ريف . حسن اسمه | ناك | واحد مندها يدعو
الناس معه لاندسون . لاندسون ولاع من وقد فروه . يمكن
من معه وفي زمن المأمون خرجت من من لدى عباسيين
وسكن بها . رند .

محارب مأمون مع الأعراب طور مرات كان فيها طاهر وقد مر
شاه ناه في سمرقند لاولى تسج واطاكية وحس ودمشق
ومصر وفي السمرقند شابه تولى محمودا في (طرسوس) من اعم
أصه وقمره من بهور هك حتى ما هذا

(١) هي : حكمة شكاب من يد له نفسه من مارك لعمو

صفت مأمون كان مأمون سجد حتى تحت من شهر من
 زمانه . كان يقضي كذا أوقاف في رصده ويدررس وفي تاليفه
 لغيا ، والاسقة . وقد ثبت في زمانه علوم وعبادته
 بعد أن كانت كان مأمون بعد ذلك علمه و عرفان .
 وقد قل في حدى حروقه . من ربه . ربه . ربه . ربه .
 ملا من صفات حرة ورحمة في ربه . ربه . ربه . ربه .
 العربية فائدة حتى .

وفي زمانه ثبت دائرة من . | ربه . ربه . ربه . ربه .
 حين سجد و من ربه . ربه . ربه . ربه .
 من ربه . ربه . ربه . ربه .
 وغيره من كتب من ربه . ربه . ربه . ربه .
 اسان مديهم الحار . ربه . ربه . ربه . ربه .
 الاور . ربه . ربه . ربه . ربه .
 القرآن يحوي تحت كما مأمون في ربه . ربه . ربه . ربه .

كان عدد بلاد الاسلاميه في زمانه سجد . ربه . ربه . ربه .
 وسع مملكة الاسلاميه في عهد ربه . ربه . ربه . ربه .

وفي قصده وكان لباس في حادثة في عتب فقال لها [سيري
 يا شئت ثمر حلت محي]

حلافة المعتصم الموتر بن هارون الرشيد

من - ٢١٨٥ في سنة ٢٢٦

هو ثامن ملوك بني العباس . من عم نرسون .
 دام حكمه ثمان سنين وثمانية . في أيامه وكن له ثمانية
 من وبنات وبنات من كان لا يحد الكفة والقراءة
 جيد . كان شجاعاً وصادقاً وعدده شهادته وحجية .

أول ما في عهده عدم في ربه ثالث برندق في سدس مصر
 في حبسها بمقتضى ما حمله له لعدم الشهادة بعداد . والذي
 قص على اثله . [وثمن لركي] حد القود الذي عدمه
 لحبسه حياً إلى حد الموت .

هاجم الروم في ربه مدد مداحية وفتاوى عيون هلهما بالحدود
 تحمي وبنو حد كبر . منع الحسنة الحاروسه ان حدى النساء
 لأسير من يهشم مذمها "روم عد تشديد لانها استغاثت
 بمقتضى حبس سرب فصاحب [ومقتضاه] فسار لثالث تحبسه

العظيم ودخل بلاد الروم وكسر جيوشهم في مدة عمورية قرب
انقره وعاد ظافراً غانماً .

اتخذ المعصم جيشاً من الأتراك حامياً لمخيمه وقد ولى امره هذا
الجيش المناصب العالية والمرتبة السامية في الحكومة وهذا الجيش
الخاص مع امرئته هم الذين كانوا يساهمون في صمغ الدولة العباسية
واقراضها . لا هم فعصوا بمذاهبهم عن زمام الملك واستبدوا
به فأصبح المال والحد تحت سيطرتهم بغزواتهم يريدون ويولون
من يشاؤون وأصبح الخليفة تحت يدودهم يجعونه متى أرادوا وكان
كل من هؤلاء الأمراء النعمة محارب رفاقه ليكون هو السيد
مطلق في الدولة والعقاب من سبهم كان يلقب نفسه | امير الامراء |
ويُصبح في الحقيقة هو ملك الدولة العباسية لا الخليفة .
وهكذا تشكل ملوك الطوائف في الدولة العباسية كدولة آرمينية
والسلاجقة ، والعرويين وبنو سمان وغيرهم حيث لم يبق
للخلفاء العباسيين سوى الاسم فقط كل ذلك سبب خطأ المعصم
الذي احسار حواله الأتراك لادارة شئون دولته فسبب تقراضها .

تذبذب الدولة العباسية واصحلالها

« ومختصر وقائعها بعد المعتصم »

بعد المعتصم بن الرشيد سحب الدولة العباسية في أيدي مرء
 لا تراك يدبروها كما شاؤا وشدت أهوتهم ومن هؤلاء | وصيف
 وبما وآشاس وما كيال وبأغر | وسواهم من مرء بن بويه
 واللاحقة الذين كانوا يلقون بلقب | أمير لأمرء | وأولان
 اشترص على الخليفة أن يكون هاشمي للقب هؤلاء لأمرء
 محبوب بلقب الخليفة حسن بعد المعتصم أنه | هارون أوثق |
 ومن بعده حسن أخوه | جعفر المتوكل على الله | فضبط هابس
 من أيدي الأرمس وأحيا مذهب هن لسة بعد أن كان أبوه
 وعمه يعقدان محلق القرآن وعدم إمكان رؤية الباري (حل وعلا)
 في الحان وأعد ما سبب ذلك من حالهما في هذا الاعتقاد من
 العناء ، ولكن المتوكل على الله ترك هذا الاعتقاد فأحبه أهل السنة
 ونفضه الشيعيون وكثير غيرهم لما هدم ضريح الحسين رضي الله
 عنه نكاية في أهل الشيعة .

[illegible]

نثر رمرم واحدوا الحجر الاسود من الكعبة الى الكوفة وعاثوا
في الارض فسادا، وفي زمن حلفه [القاهرة] تشكلت حكومة
[آل بويه] في المعجم واسولى ملكها معز الدولة على بغداد واحد
ممنصب امير الامراء وطلع عيون الخليفة المستنكى وعر المذهب الشيعي
في المملكة العباسية لانه كان شيعي المذهب . وفي زمن الخليفة
الثالث والعشرين [مطيع لله] أعيد الحجر الاسود الى الكعبة .
وهجم انائها الروم على بلاد حلب وحماء وانطاكية واورثوا
بأهلها صررا عظما . وفي زمن الخليفة السادس والعشرين [القائم
أمر لله] أسست دولة الخلافة واحد ملكها [ارعمرل بك]
ممنصب امير الامر . وعمر شأن الماسيين واعلى كلمة عن السنة
كما كانت واسس ملكا كبير . وفي زمن الخليفة الثامن والعشرين
[المستظهر بالله] سولى حشر الصليبيين على القدس وعلى معظم
البلاد السورية وفكوا الماسين واليهود فكا دريما . وفي زمن
الخليفة الثاني والثلاثين [مسجد بالله] وحلفه المستنكى تقرر
الخلفاء الماطمسون فموت حارفة بني اعباس وعاد الخطة باسمهم
في جميع الاصفاع ونأسس في تلك الايام الدولة الايوبية مكان

الفاضية ولكنها حطت باسم العباسيين في بلادها .
وفي زمن الخليفة الرابع والثلاثين [الناصر لدين الله احمد]
اقرضت الخلفاء الامويون في الاندلس محطبا باسم العباسيين
في المغرب والاندلس وعاد محمد بن العباس في عهد هذا الخليفة كما
كان ايام الرشيد والمأمون . دم حكمه ٤٨ سنة كلها محار
وعمر واسصار ولكه حصا . واساء بشوقه الحكيم ملك التاتار
صدم ملك خوارزم | قطب دس محمد | لعداوة كانت بينهما فعدت
المن في بلاد المسلمين وطمع التاتار ملك الدمار الى ان تم لهم



رسم المحتكر ملك التاتار

الاستيلاء عليها بعد حين . وفي رمن الخليفة السادس والثلاثين
 [المنصور بالله ابي جعفر] محب العلم والمعارف أسست المدرسة
 المنصورية في بغداد وحن إليها [١٦٠] حملاً من الكتب
 وحمل فيها (٢٥٠) مدرساً مخلصاً اسمه في التاريخ كما حمله
 له دفاعه عن بلاد المسلمين ضد التتار رماً . ومن بعده جلس مكانه
 المستقيم فاقصرص في عهده الدولة العباسية العظيمة التي دامت
 خمسة وخمسة وعشرون سنة في بغداد در السلام . كان للمنصور
 اح شعاع ' ندعى الخفاحي كثير ما كات بقول اذا قدر الله
 ووليت الامر لارحن لي ما وراء مهر سيعون وطرده لئلا
 نفسي وأريهم كيف تكون نكولك ولكن كبار الدولة كالدويدار
 والشرابي م يروا في نصيبه فائده لهما فبعيا في بيعة المنصور
 بدلاً منه . وقد قل في رنة المنصورة

يادار ما نال ربح العلم نعاك	فما دهى في الورى اعلى مزياك
يادار منصور بالله ما دهم	تلك الدروس التي اعب عمفاك
ابن الطيب وابن الطيب ما نفع	الانه حين صرف الدهر فاحاك
لهني على ربك المأموس ادعت	مه افصل حآوا في نياك

واي دائرة دارت على الملك
 الى وقت عليك ليوم لست ارى
 انك لدهر فيما قد صاب به
 من قد اك بعدد فأعلاك
 حير اموك عنه فاك من اسف
 اذ رطول لندي ان اعور الباكي

كيفية انقراض الدولة العباسية

سنة ٦٥٦

انقرضت هذه الدولة في عهد المستعصم بالله عام ٦٥٦ هجرية
 وقد كان سببه الخليفة المستعصم بآثار شئون دوله لوريره | مؤيد
 الدين بن العلقمي | شيعي مذهب الذي طر وريراً حتى اقام
 المستعصم كان معظم الاهالي وادكان الحكومة بين ينحسبون
 الشيعيين وخصوصاً ولي العهد ابا بكر فإنه كثيراً ما كان يجاوز
 عنهم ويؤذيهم ويقبل منهم لاراء ولم تكن شكاوى الشيعيين
 احددي معاً ولا اعراضات الورير اس العلقمي عند شتاً لذي الخليفة
 واشتدت العدوة والعضاء بين الطائفتين حتى صطر ان العلقمي
 الى محاربة هولاء كملك الباتار ودعونه للاسلام على بغداد
 وسهل عليه امر ذلك . جاء هولاء كومن معه من الاقوام الوحشية

يحبسون البلاد ويقتلون أهلها فقاتله الخليفة بجده القليل حيث كان
قد وزعه على الأطراف بأغصاء ابن العتقي فمات هولاء وحاصروا
بغداد زمناً طويلاً وصيق عليها الحصار فتوسط الورد بين الخليفة
وهولاء كو ووفق بينهما على أن يروج أمة هولاء كو من ابن
الخليفة فيصالحا هذه الصورة وعليه خرج الخليفة وأركان دولته
واشراف المملكة لقر هولاء كو فغدر بهم وقتلهم عن آحرم وديس



رسم هيئة التتر الذين استولوا على بغداد

الحليفة بالارحل فأمانه . وفي ايه احبائه ثلاثة ايام ثم قدم له
اطافاً ثلاثة مملوءة ذهباً وحواهر املاًها من خزائنه الحليفة وقال له
[كُلْ الْآنَ ذَهَباً فَلَوْ كُنْتَ مَمْلُوءاً مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ بَصَرُهَا
فِي إِصْلَاحِ رَعِيكَ وَحَدِّكَ وَبِلَادِكَ لَكُنْتَ تَصْعَقُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذَا
يَوْمٍ] ثم دحب لثراً بعدد ثغروا كثرتها وخرقوا لثاني
وقتلوا سكانها حتى النساء والأطفال وهربوا موالها وعرفوه بكسب
المبيده في شهر الدحله ثغرى الماء حمر سود وبقي الناس في
عدد ريعين يوماً عدوت فيها افساد . ثم ان هولاء كو اهان
ان لعقبي قاتلاً له ان الذي يحون مله وبلادهم يحوي بضاً [
وَمِنْ بَكَائِهِ عَلَى عَمِّهِ كَمَا كَانَ يُؤْمَلُ فِيَابَ دَلِيلًا حَقِيرًا . ثُمَّ ان
هولاء كو بعد ان صط مداد كات الامير عسى الناصر امير دمشق
من قبل ملوك مصر يقول له [علم السلطان عيسى بن ناصر صر
بقاءه انه ما يوحها الى امرى حرج الناصريه فقتله سيف
الله ، ثم حرج اليها صاحب الملة مع رؤساء مله ودخلوا تحت
عبوديتها فكان كلامهم سباً لهلاك نفوسهم لتحق الهلاك ، احب
ملك البسيطة ولا تقولن قلاعي ناماب ورحاي مقابلات فصح

حدود الله ما ستقيم من عنا ومحرم ، اهلكا البلاد واندنا العباد
وفلنا السوان والاولاد فيما اياها الياقوت يتم من مضي لاحقون نحن
حيوش المهلكة لا حيوش الملكة

ين لمصر ولا مصر لهارب والما السيطان الثرى واما
دات لحيسا لاسود وصيحب في بصى لامراء والخصاء
وقد كات بناء ذلك لهرج والمرج رحل من سلالة منوك بنى
العباس يدعى | احمد بن ظاهر | نحو مصر من الحبس واحق
ثلاث سنون ثم اتهمه في مصر في عهد الملك الظاهر بارس.
فأعس حسنه ودعى له على البار ولقبه | مسنصر بالله | وهكذا
عادب الخلافة عباسه سنة في مصر أنه بكر للخصاء من
المعود شئ بن كاتو رؤساء ديسين فقط ارس الملك الظاهر
بارس حبساً بماده الخيفة اسنصر بخارة لستر خسارهم محوار
حبس فقتل الخيفة وحل مكانه قريه | الحاكم بأمر الله او عباس |
الذى كان محتفياً د داك فظهر في حلب وثبت اسمه لدى الملك
الظاهر فاسعه . وفي نهاية احد الخلافة مسهر | السلطان سليم
العالى | واسمها من الخليفة [المتوكل على الله الثالث] عام

٩٢٢ هجرية وهذا كان آخر عهد العباسيين بالخلافة وبسليم
السلطان جميع الامانات المقدسة التي كانت عند الخليفة وهي ردة
الرسوم صلى الله عليه وسلم مع السخاذه الشريعة ولوازمه والوفاة
الخلفاء الراشدين مع احكامهم وسيرهم ومصحف عثماني
عمان وغير ذلك . وكان عدد الخلفاء العباسيين في مصر اربعة
عشر خليفة .

❦ ملاحظته بحق الدولة العباسية وفي ادارتها ❦

ب هذه الدولة قامت مهمة الاعاظم ومعاضدهم ولذا كانت
تدر شئونها بمقرهم خلافا لدولة لامونه التي كانت لا تدر
شئونها سوى عنها العرب . وهذه بدم نفود العباسيين سوى
عصر واحد كانت في الدولة العباسية | وزارة القومص | وهي
التي قضى وعصى لامور باسم الخليفة وديونها تسمى | ديوان
الغزير | . ثم | وزارة السعيد | وهذه وصيفها سعيد لامور ثم
| ديوان الخراج | بوزارة المالية . و | ديوان الحد | اي وزارة
الحربية و | ديوان قضاء | اي وزارة العدالة . وديون بريد
و ديون قاضي تمصا و ديوان امير الماء يعني وزارة الحربية . و ديون

امير الحج . فهذه الدواوين كانت تدير شئون لدولة جميعها
 كانت الولايات في بادئ الامر مرسوطة بمركز الخلافة ترافق
 من قبل مقشي الخفاء وكانت رواس الخلود تدفع من خزينة
 العاصمة وخراج الامصار يُجبي اليها ثم تحمل مراعاة الخلود
 وروبيهم موطأ بالولاية واصبح كل والي يحج الخراج لنفسه
 فصرف نسباً منه على الخلود ويرسل بمقدار القليل الى الخليفة
 والباقي يصرف به كما يشاء ويبغى به على لاعداء حتى على
 الخليفة نفسه ، وعليه سقطت همه الجيش وانحصر تحت امره
 اولاده واصبح الولاة من مستقلين فارتأى ركب الدولة من
 جراء ذلك .

كانت نساء قصر الخليفة يشركن في دره الملك وسلاطينها
 مع الورر ، حسب هو هن مما نحن في حرب الملك . كانت الامراء
 المستقبون ضمن المملكة العباسية يشركون ستمهم بأنهم الخليفة في
 الخصة ويحرمونه على صديق امامهم عشور محرره لهم ولا
 يحترمون الخليفة ولا يحرمونه ومنهم من حارب الخفاء وقلع عيونهم
 وقتلهم ، ولذا كان حكم الخليفة ويهوده لا يتجاوز مدته بغداد

وضواحيها .

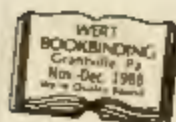
خدمت العباسيون العرب والمعارف خدمة نظيرها التاريخ لهم
عداد الفجر والشمس . واهتموا بترقيته ورعايته ففتحوا لحدود
والترغيب بين ههنا دحنه و ههنا و صهر و اخرى الهوى
المدكورين فسهلوا فيها المسافات جادة و سجع ما بين
يدعى عبر الدخيرة الصمكة كلها سبب حوده بركة هناك
حتى كان لكل واحد أب مائة كمن من حصوله كان كان
السائر من عدد في "رقه على ساحل عرب في ذلك الزمان
يكاد لا يراه الشمس اكبره من لاسه على ممر الطريق .
خدم العباسيون الشعر و لادب فكل في سائرهم الشعراء
والكتاب و راب ماله حتى ان حاد . عساه كانوا يصمون
الشعر و يكتفون على صفة مالهام اخرى . و خلاصه قول ان
العباسيين خدموا العرب و معارف و مدبو البلاد فكسهم احبوا
الدولة بسلمهم موارها العرب و اعلمهم الله و بلدان .

بسم الله الملك

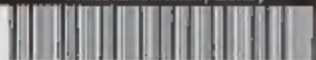
<u>صواب</u>	<u>خطا</u>	<u>صحيفة</u>	<u>سطر</u>
رسول	رسوله	٢	٢
ذكر التي صلعم	ذكر آ لتي	١١	١٦
مايورقه	مازيورقه	١	١٨
مدن	نالامدن	١٤	١٩
المهرمون	المهرمون	٤	٢٠
تؤدي	تؤدي	١٤	٢٠
بل رك	ركه	٥	٢٣
بنوا اميه	بنوا امة	١٢	٢٣
شجاره	شجارية	٥	٢٥
الامام	الاما	١٤	٢٧
بأمره	بأمرهم	٤	٢٨
وصلهم	وصلهم	١٤	٢٩
ليجبر	ليجبر	١٠	٣٤
وادي الكبير	وادي الكل	١٥	٣٥
حرويه	هرويه	١٠	٣٦
يقص	تنوفن	٧	٣٩
٨٩٨	٩٨	١٠	٤٣
سائته	سائنة	٣	٤٤

صواب	خطأ	سقط	صححة
حرف ط	حرف ط	٤	٤٢
تعو	تعو	١٦	٤٧
في حكمه	في الحكمه	١٥	٥٥
ومشقة	ومشقة	٨	٥٧
سب	سب	٤	٦٤
مع امر طور	مع الامر طور	١٢	٦٥
العرف	العرف	٤	٦٦
مهور	مهور	١٢	٧١
نصايه	نصايه	١٤	٧١
سوي	سوي	١٠	٧٩





Princeton University Library



32101 061415749

P